

صدور بيان مشترك عقب الزيارة الناجحة لفخامة رئيس الجمهورية إلى الجماهيرية الليبية أمس

الاتفاق على زيادة رأس المال الشركة اليمنية الليبية القابضة إلى ١٥٥ مليون دولار ودعم ليبيا لإنشاء محطة كهربائية بطاقة ٤٠٠ ميجاوات

ليبيا تقدر استجابة الرئيس علي عبدالله صالح لإرادة الشعب وترشح نفسه في الانتخابات الرئاسية اليمنية القادمة

تطابق وجهات النظر اليمنية الليبية إزاء خطورة الأوضاع في المنطقة والقرن الأفريقي وقضايا الإرهاب ونزع أسلحة الدمار الشامل



اليمن يرحب بتسوية الخلاف بين ليبيا والولايات المتحدة واستئناف العلاقات الدبلوماسية بينهما

طرابلس / سبأ: اختتم يوم أمس الأحد فخامة الأخ الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية زيارة رسمية للجماهيرية العربية الليبية الشعبية العظمى لدية مع أخيه قائد الثورة معمر القذافي.. وعقب اختتام الزيارة صدر عن الجانبين اليمني والليبي بيان مشترك فيما يلي نص البيان :

انطلاقاً من العلاقات الأخوية الوثيقة التي تربط الشعب الواحد في الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى والجمهورية اليمنية وعملاً بسنة اللقاءات والاتصالات والمشاورات المستمرة وبدعوة كريمة من الأخ قائد الثورة معمر القذافي قام فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية اليمنية الشقيقة بزيارة إلى الجماهيرية العظمى على رأس وفد سياسي وشعبي واقتصادي وذلك يومي ١٣ / ١٤ من شهر جماد الآخر الموافق ٨ / ٩ من شهر ناصر يوليو ١٣٧٤ و ٢٠٠٦ م. سبأ.

وإمام بيته الصامد استقبل الأخ القائد فخامة الرئيس علي عبدالله صالح حيث جرت مراسم استقبال شعبي وريسي.

وفي اللقاء الذي جرى بينهما رحب الأخ القائد ترحيباً حاراً بأخيه الرئيس علي عبدالله صالح مؤكداً بان زيارته ستساهم في دفع علاقات التعاون والتكامل وبما يستجيب لتطلعات الشعب الواحد في البلدين.

وعبر الأخ القائد عن بالغ تقديره لاستجابة فخامة الرئيس للمناشدات الشعبية الواسعة التي طالبت بالتراجع عن قراره السابق بعدم ترشيح نفسه للانتخابات الرئاسية القادمة وان يضع خبرته وحكمته في خدمة الشعب اليمني وليواصل معه المسيرة على طريق التنمية والاستقرار والسلم الاجتماعي.

وفي المحادثات التي جرت بين الجانبين تم استعراض مسيرة العلاقات الثنائية وكان من نتائج ذلك الاتفاق على اتخاذ إجراءات عملية محددة من أجل تفعيل العلاقات السياسية والاقتصادية والشعبية والثقافية والفنية وغيرها حيث تقرر أن تعقد خلال الفترة المقبلة القادمة سلسلة من اللقاءات بين لجان قطاعة لإعداد برامج تعاون نوعية تعرض على الدورة الخامسة للجنة المشتركة التي ستعقد بمدينة صنعاء في الربع الأخير من هذا العام.

كما اتفق الجانبان على زيادة رأس مال الشركة اليمنية الليبية القابضة إلى مائة مليون دولار بالإضافة إلى قيام الجماهيرية العظمى بتمويل إنشاء محطة كهرباء في الجمهورية اليمنية بطاقة ٤٠٠ ميجاوات.

وقد أولى الأخ القائد وفخامة الرئيس على

عبدالله صالح اهتماماً خاصاً بالأوضاع التي تشهدها المنطقة العربية وعبراً عن قلقهما الشديد من ضعف التضامن العربي في مواجهة التحديات والمخاطر الكبرى التي تهدد الأمة وجوداً ومقدراً. وأكد عزمهما على مواصلة العمل من أجل تطوير الليات وقواعد العمل العربي المشترك والإسراع في إنجاز مشروع الاتحاد العربي.

وبشأن الحلقة الجديدة من العدوان الإسرائيلي المتواصل على الشعب الفلسطيني والتي تستهدف تدمير المرافق الحيوية والقتل الجماعي المبرمج للمدنيين والقادة ومصادرة حقوق الفلسطينيين.

فقد عبر الجانبان عن عزمهما الاستمرار في دعم الشعب الفلسطيني بكل الوسائل المشروعة والاعل على استنهاض الموقف العربي من خلال الجامعة العربية ومطالبة المجتمع الدولي خاصة مجلس الأمن بتحمل مسؤولياته واتخاذ تدابير عملية عاجلة وفقاً للفصل السابع من الميثاق لردع العدوان وتوفير الحماية للشعب الفلسطيني الأزل ووقف التهديدات والاستفزات الإسرائيلية للجمهورية العربية السورية.

وفي الشأن العراقي استعرض الجانبان الأوضاع التي تشهدها الساحة العراقية وأعدا دعمهما للجهد المخلص الذي تستهدف التوصل إلى مصالحة وطنية حقيقية تجنب العراق خطر الفتنة الطائفية وتسرع في جلاء القوات الأجنبية وأدان الجانبان كافة العمليات التي تستهدف إرهاب الشعب العراقي والمساس بمقدساته ومقدراته والنيل من وحدته واستقراره.

ثمن الرئيس علي عبد الله صالح الجهود التي تبذلها الجماهيرية العظمى لحل النزاعات في السودان خاصة في دارفور وناشد الطرفان المجتمع الدولي دعم جهود الاتحاد الأفريقي من أجل تنفيذ اتفاق أبوجا للسلام وحفاظاً على وحدة واستقرار السودان.

ورحب فخامة الرئيس علي عبد الله صالح بالجهود المتميزة التي يبذلها الأخ القائد من أجل نزع فتيل الحرب بين الجارتين تشاد والسودان والتي نجحت في عقد اتفاق طرابلس بتاريخ ٨/٢/٢٠٠٦ م مسيحي وإتمام لقاء المصالحة في بنغول بين الرئيسين عمر البشير وإدريس دبي.

استعرض الجانبان التطورات الأخيرة في الصومال وأكد عزمهما على مواصلة مساعيها من أجل أنجاح عملية المصالحة ورحباً بالاتفاق الذي تم مؤخراً برعاية الجامعة العربية في الخرطوم بين المحاكم الإسلامية والحكومة الصومالية.

وفي هذا الإطار أشاد الأخ القائد بالجهود التي بذلها فخامة الرئيس علي عبد الله صالح من أجل الإسراع في تحقيق المصالحة في الصومال.

العلاقات العربية الأفريقية استأثرت باهتمام خاص في المحادثات بحكم العلاقات التاريخية والاجتماعية والثقافية التي تربط البلدين بالقارة الأفريقية وتم التأكيد على أهمية دفع الجهود العربية من أجل تعزيز التعاون العربي الأفريقي وصولاً إلى تحقيق القضاء العربي الأفريقي.

وفي هذا الإطار عبر فخامة الرئيس علي عبد الله صالح عن دعمه لمبادرات الأخ القائد خاصة ندوته إلى التنسيق بين الفصاعين العربي والأفريقي.

تطرقت المحادثات إلى قضايا الإرهاب ونزع أسلحة الدمار الشامل حيث أدان الطرفان الإرهاب بكافة أشكاله وطالباً بعدم مؤتمر دولي لتعريفه وتحديد سبل التصدي له مع ضرورة التمييز بين الإرهاب والحق المشروع للشعوب في مقاومة الاحتلال وعدم الربط بين أي ديانة أو ثقافة والإرهاب.

وبشأن أسلحة الدمار الشامل أكد الجانبان أهمية أن تحزن جميع الدول حذو الجماهيرية العظمى بالتحذير الطوعي عن البرامج والمعدات التي تؤدي إلى إنتاج أسلحة دمار شامل وضرورة انضمام الإسرائيليين إلى معاهدة منع الانتشار وإخضاع منشاتهم لرقابة الوكالة الدولية للمراقبة الذرية وإعلان منطقة الشرق الأوسط منطقة خالية من كافة أسلحة الدمار الشامل مع التأكيد على حق جميع الدول في الاستخدام السلمي للطاقة النووية.

خلال المحادثات استعرض الجانبان التطورات الإيجابية التي تحققت في البلدين على صعيد التنمية السياسية والاقتصادية والاجتماعية بفعل تجذر المشاركة الشعبية في صناعة وتنفيذ القرار. وبشأن سياسات الخارجية جدداً تمسكهما بأهداف ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة وحركة عدم الانحياز.

وفي هذا السياق رحبت الجمهورية اليمنية بتسوية الخلاف بين الجماهيرية العظمى والولايات المتحدة الأمريكية واستئناف العلاقات الدبلوماسية بينهما.

وفي ختام المحادثات أعرب الجانبان عن ارتياحهما لنتائجها التي أكدت مجدداً تطابق وجهة نظرها حيال مجمل القضايا ذات الاهتمام المشترك وقد عبر فخامة الرئيس علي عبدالله صالح عن عظيم تقديره لحفاوة الاستقبال وكرم الضيافة الذي حظي به والوفد المرافق.

ووجه لأخيه معمر القذافي قائد الثورة الدعوة لزيارة الجمهورية اليمنية والذي رحب على أن يجد موعداً في وقت لاحق.

صدر في طرابلس بتاريخ ١٤ من شهر جمادى الآخر الموافق ٩ من شهر ناصر يوليو ١٣٧٤ م ٢٠٠٦ م. مسيحي.

وسائل الإعلام العربية والدولية تبرز نتائج زيارة فخامة الأخ رئيس الجمهورية إلى الجماهيرية الليبية

زيارة الرئيس علي عبدالله صالح كانت في إطار تهيئة المناخ العربي والتنسيق من أجل علاقات عربية - عربية مبنية على الشفافية والاحترام

اليمن يدعو المجتمع الدولي إلى اتخاذ إجراءات دفع الاحتفالات الإسرائيلية

صنعاء / سبأ: أبرزت وسائل الإعلام العربية والدولية نتائج القمة اليمنية الليبية والتي عقدت في طرابلس برئاسة فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية وقائد ثورة الفاتح من سبتمبر الليبية العقيد معمر القذافي، مشيرة إلى أنها تناولت تطوير العلاقات الأخوية بين البلدين وأفاق تعزيز التعاون الثنائي في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والتجارية والثقافية.

وناقشت الأوضاع على الساحة العربية وقضايا التضامن والتنسيق العربي.

وقالت إن الرئيس علي عبدالله صالح أعرب عن أمه في أن تعطي زيارته إلى ليبيا دفعة جديدة لمسيرة العلاقات المتنامية بين البلدين مبرزة دعوة المجتمع الدولي إلى ضرورة اتخاذ الإجراءات الكفيلة بوقف الاعتداءات الإسرائيلية المستمرة على الشعب الفلسطيني الأزل.

وأوضحت أن الرئيس علي عبدالله صالح تناول نتائج الزيارة الإيجابية التي قام بها سمو الأمير سلطان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام مؤخرًا إلى بلاندا والتي تم خلالها التوقيع على خرائط ترسيم الحدود بالإضافة إلى عدد من الاتفاقيات الثنائية بين البلدين.

وأوردت قوله/ إن الزيارة ستكون لها انعكاسات إيجابية لإعطاء دفعة قوية للعلاقات المتيرة بين البلدين كما أنها تأتي على ضوء استمرار التشاور بين البلدين حيال التطورات التي تشهدها المنطقة وتعزيز العمل العربي المشترك.

وتطرقت وسائل الإعلام إلى زيارة الأخ رئيس الجمهورية لدولة إريتريا والتي تأتي استمراراً لتبادل الزيارات والمقائد المستمرة بين المسؤولين في البلدين.

فكما أكدت وسائل الإعلام السعودية بأن زيارة الأخ الرئيس للمملكة اليوم تهدف إلى تعزيز وتعميق العلاقات اليمنية السعودية في جميع المجالات ومناقشة التطورات التي تشهدها الأراضي الفلسطينية على ضوء الاجتياح الإسرائيلي لقطاع غزة والمستجدات على الساحة العراقية وسبل تعزيز العمل العربي المشترك.

وكالة يونايتد برس انترناشيونال: استقبل حار الرئيس اليمني في طرابلس وفي هذا السياق جاء في خبر بثته وكالة يونايتد برس انترناشيونال أعرب الرئيس اليمني علي عبدالله صالح عن أمه في أن تحقق زيارته لليبية نتائج طيبة تسهم في الارتقاء بالعلاقات القائمة بين بلاده وليبيا.

وجاء كلام الرئيس اليمني عقب وصوله إلى مطار معتبة بطرابلس والتي توجه منه مباشرة إلى لقاء الزعيم الليبي معمر القذافي بمقر إقامته باب العزيزية.

وحضر القذافي ضيفه اليمني باستقبال حار أمام بيته الذي قصفت الطائرات الأمريكية عام ١٩٨٦م.

وأشارت الوكالة إلى أن الزعيمين عقدا أول جلسة محادثات بينهما تناولت العديد من القضايا المتعلقة بالعلاقات بين البلدين والأوضاع في المنطقة العربية.

وبكرت بأن زيارة الأخ رئيس الجمهورية لطرابلس تأتي في إطار التواصل والتنسيق البناء من أجل خدمة المصالح المشتركة بين اليمن وليبيا والقضايا العربية والإسلامية.

جريدة الأهرام : **القمة اليمنية السعودية تدرج في إطار لقاءات القادة**

وفي القاهرة أكدت جريدة الأهرام المصرية أن زيارة الرئيس علي عبدالله صالح لليبية كانت في إطار تهيئة المناخ العربي والتنسيق من أجل علاقات عربية مبنية على الشفافية والاحترام وعدم التدخل في شؤون الغير ومن أجل مواجهة التحديات التي تحاك بالأمة العربية من قبل أعدائها.

ونقلت الأهرام عن الأخ محمد بن علي الأحول سفير بلاندا لدى الرياض قوله/ بأن زيارة الرئيس علي عبدالله صالح للمملكة العربية السعودية اليوم وإلقاءه ختام الحرمين الشريفين وولي العهد تدرج في إطار اللقاءات المستمرة والنظمية بين القادتين السياسيتين في البلدين الشقيقين.. مشيراً إلى أن القمة السعودية اليمنية ستبحث في التشاور حول مجمل القضايا العربية فضلاً عن العلاقات الثنائية الحميمية بين البلدين.

الوسط البحرينية والشرق القطرية : **الأوضاع في المنطقة العربية بحثها الرئيس صالح مع القذافي**

وتناولت صحيفتا الوسط البحرينية والشرق القطرية نتائج زيارة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح إلى ليبيا وقالت إنه بحث مع الزعيم الليبي معمر القذافي العلاقات الثنائية بين البلدين في مختلف المجالات.

وأشارت إلى أن المحادثات تناولت الأوضاع في المنطقة العربية وخصوصاً المستجدات على الساحة الفلسطينية على جانب الأوضاع في العراق وتطورات السلام في السودان وجهود تحقيق الوفاق في الصومال إلى جانب الأوضاع في القرن الأفريقي.

صحيفة عكاظ السعودية : **المملكة واليمن**

وتحت عنوان المملكة واليمن.. تواصل مستمر لآفاق واعدة جاء في مقال للكاتب طلال هناك إرادة سياسية مشتركة لدى القادتين في استمرار كل ذلك من أجل خدمة مصالحهما المشتركة.. والذود عن أمنهما الواحد لا يمكن التخلي إلى زيارة الرئيس اليمني علي عبدالله صالح للمملكة، إلا من خلال تلك العناصر الإيجابية المشتركة بين البلدين للعمل على تطويرها وانهاؤها سبيل التماثل الاقتصادي بين اقتصادياتهما قد لا نجد لها مثيلاً في إمكانات نجاحها بين أعضاء النظم العربي الأخرين.

وأضافت الصحيفة المملكة. كأكبر اقتصاد في النظام العربي. تتيج له الرئيس الاقتصادية والاجتماعية في اليمن مجالات لاستثمار رأس المال السعودي للاستفادة من السوق اليمني الواعد.

اليمن أيضاً تتمتع بميزة تنافسية لتزويد الطاقة الإنتاجية للمملكة بمورد بشري غير ناضب للعمل في مجالات الإنتاج المختلفة دون أن يؤثر ذلك سلباً على البيئة الاجتماعية للمملكة من ناحية أخرى تحويل العمالة اليمنية في المملكة إلى بلدان من الممرات الصعبة. سوف تساهم بصورة ملحوظة في تمويل مشاريع التنمية المطوحة في اليمن.

وأكدت صحيفة عكاظ أن إمكانات هذا التماثل الاقتصادي بين المملكة واليمن ستفتح له آفاق واعدة إذا ما تم استغلال الاقتصاد اليمني ضمن اقتصاديات مجلس التعاون لدول الخليج العربية، المملكة أبدت اهتماماً خاصاً بهذا الجانب كأمه أمانة حقيقية لدى التطور في علاقات البلدين الذي حدث في الفترة الأخيرة وهو ما سيمثل أهم دعوم في الفترة القادمة تحظى به اليمن للإسراع في إكمال وسفقات عضوية مجلس التعاون لتصبح عضوية اليمن في المجلس أهم إضافة تجري منذ إنشائه ليس فقط على مستوى عضوية فحسب.. بل وإيضاً في بناء النظام القومي للمجلس وعمل اليات مؤسساته وأهداف إنشائه.

وأشارت عكاظ في ختام مقالها إلى أن هناك إمكانات واعدة لعلاقات أخوية متميزة بين البلدين برعما هذا التواصل المستمر بين القادتين. لخدمة شعبي المملكة واليمن من أجل تحقيق مبرحاتهم في التنمية.. وتطلعهما لاستقرار والأمن/.

وفي تقرير آخر ذكرت صحيفة عكاظ بأن الرئيس علي عبدالله صالح سكرت زيارته للمملكة العربية السعودية والتي تبدأ اليوم بمباحثات مع خادم الحرمين الشريفين عبد الله بن عبد العزيز تتعلق بسبل تعزيز وتعميق العلاقات السعودية اليمنية في جميع المجالات ومناقشة التطورات التي تشهدها الأراضي الفلسطينية على ضوء الاجتياح الإسرائيلي لقطاع غزة والمستجدات على الساحة العراقية وسبل تعزيز العمل العربي المشترك.

وأبرزت الصحيفة تأكيد الشيخ عبد الله بن حسين الأحمر

المستقبل اللبنانيية **زيارة الرئيس صالح حققت نتائج طيبة**

وفي بيروت قالت صحيفة المستقبل اللبنانية بأن الرئيس علي عبدالله صالح أعرب عن أمه في أن تحقق زيارته لليبية نتائج طيبة تسهم في الارتقاء بالعلاقات القائمة بين بلاده وليبيا.

وأوضحت بأن المحادثات اليمنية الليبية تناولت العديد من القضايا المتعلقة بالعلاقات بين البلدين والأوضاع في المنطقة العربية.

واهتمت الصحف الليبية الصادرة من زيارة فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح للجماهيرية الليبية حيث نشرت كل من صحيفة الفجر الجديد والزحاح الأخضر وصحيفة الجماهيرية نص التصريح الذي أدلى به فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح لدى وصوله إلى طرابلس.

كما تطرقت إلى اللقاء الذي جرى بين الأخ الرئيس وقائد ثورة الفاتح من سبتمبر العقيد معمر القذافي موضحة بأنه تم خلال اللقاء استعراض آخر تطورات الأوضاع في فلسطين والعراق والصومال بالإضافة إلى عدد من القضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك.

إلى ذلك أبرزت قناة إريتريا الفضائية وإذاعة إريتريا خبر زيارة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح لدولة إريتريا تلبية لدعوة من فخامة الرئيس السياسي أفورقي.

وقالت إن هذه الزيارة تأتي استمراراً لتبادل الزيارات والمقائد المستمرة بين المسؤولين في البلدين الشقيقين وتمتينا وتميماً للعلاقات الأخوية والتاريخية بين الشعبين.

وسيلقي ضيف البلاد الكبير أثناء وجوده في إريتريا بأخيه فخامة الرئيس أسامسي أفورقي وعدد من المسؤولين في الحكومة الإريترية حيث سيجت معهم العلاقات الثنائية ومشائخ التعاون المشتركة التي جانب القضايا الإقليمية والدولية ذات الأهتمام المشترك.